فاعلية استخدام أسلوب التمركز حول المشكلة على مستوى إتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة

[١] د/ أشرف محمد مصطفى صالح

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التعليم من أهم المجالات التي تلعب دوراً كبيراً في تقدم الشعوب لتأثيره الإيجابي في إعداد الأفرادعلى أسس علمية سليمة وحديثة، وبذلك فهو من أهم القضايا التي تواليها الدول الكثير من الاهتمام، فقد أصبح التعليم في عالمنا اليوم مقياساً موضوعياً لتقدم الدول، ولا يمكن أن يحدث ذلك التقدم إلا في وجود الأفراد المعدين إعداداً كاملاً وملمين بكل المستجدات التي تمر بها العملية التعليمية.

ويتفق كلا من "**مرفت خفاجة** (٢٠١٢م)، **جور أن**" (٢٠٠٥م) إلى أهمية التعلم القائم على حل المشكلات **Problem Centered Learning** فهو يرى أن هذا النوع من التعلم يساعد التلاميذ على بناء معنى لما يتعلمونه وينمي الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات فهم الآن يعتمدون على أنفسهم، ولا ينتظرون أحداً لكي يخبرهم بهذا الحل بصورة جاهزة فضلاً عن أن التلاميذ يشعرون أن التعلم هو صناعة المعنى وليس مجرد معلومات عقيمة. كما أن البنائيين يؤكدون دوماً على أهمية أن تكون مهام المتعلم أو مشكلات التعلم حقيقية، أي ذات علاقة بالخبرات الحياتية كي يرى المتعلم علاقة المعرفة بحياته.(٧٧:١٦)(٢٥:٢٢)

ويذكر "**محمد كتش**" (٢٠٠٨م) أنه تعبر هذه الإستراتيجية عن أفكار البنائيين في تدريس العلوم والرياضيات، ومصممها- جريسون ويتلي (Grayson Wheatley)- من أكبر مناصري البنائية الحديثة. فهو يرى أن المتعلم في هذه الإستراتيجية يصنع له فهم ذو معنى من خلال مشكلات تقدم

[١] أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان

له، فيعمل مع زملائه على إيجاد الحلول له في مجموعات صغيرة. ومع أنه توجد عدة نماذج تعليمية تستخدم المشكلات في الوقت الحاضر، فإن هذا النموذج يتميز بأنه أكثر فعالية.(٥١:١٣)

ويرى "**ستان مال Stein, M**" (٢٠٠٤م) أن الخبرة تمثل المفهوم الأساسي للتعلم المرتكز على المشكلة.(٣٥:٢٦)

ويذكر "**سانح Ching**" (٢٠٠٢م) أن الهدف من التعلم المرتكز على المشكلة هو تنمية البيئة المعرفية، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال إعطاء التلاميذ الفرص في اختيار المادة التي سيتعلمونها وكيفية تعلمها فالتعلم هنا موجه ذاتيا. والتلاميذ هم المالكون الحقيقيون للعملية التعليمية وهذا بدوره يدعم لديهم القدرة على حل المشكلات في المواقف الجديدة. (٨٦:١٩)

ويرى "**برفونات Proudfit**" (٢٠٠١م) أن التعلم المرتكز على المشكلة يبدأ بتقديم مشكلة حقيقية يمارسها التلاميذ بدون أي تقديم مسبق لها، ويتمكن التلاميذ من التعرف على مناطق التعلم من خلال التحليل المبدئي للمشكلة. كما أن المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها بهذه الطريقة تطبق لحل المشكلة. وهذه المرحلة النهائية تمكن التلاميذ من تلخيص ما تم تعلمه ودمجه مع المعرفة السابقة لكل تلميذ، ومن بين المزايا المزعومة لهذا النوع من التعلم أنه يزيد الدافعية، ويتاح من خلاله دمج المعرفة في الفروع المختلفة بالنسبة للمناهج الأخرى. والسبب في ذلك أن نظريات التعلم المرتكز على المشكلة، تلبي احتياجات برامج المتعلم، بدءاً بالإعداد الفني، ووصولاً إلى خبرة الممارسة.(٧٤:٢٤)

ويحدد "**سانرر، بريدزSherrie**" (٢٠٠٤م)، **Britz** (٢٠٠٣م) أربعة مبررات لاستخدام استراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة، بدلاً من الطريقة التقليدية، هي ما يلي:

١- يحتفظ التلاميذ بقليل مما تعلموه في إطار المحاضرة التقليدية.

٢- لا يستخدم التلاميذ عادة المعرفة التي يتعلمونها بطريقة صحيحة.
٣- التلاميذ ينسون كثيراً مما تعلموا.
٤- التعلم المرتكز على المشكلة يتميز في ثلاثة أوجه، كون المعلومات توظف من خلاله في مواقف الحياة المختلفة،مما يساعد على استردادها وربطها بالمعلومات السابقة، كما أنه ينشط المعرفة السابقة، ويعيد بناءها لتتوافق مع المعرفة الجديدة.(٢٥:٥١)(١٨:٣٦)

وتعتبر لعبة كرة السلة من الألعاب الجماعية التي تحتل مكانه بارزة بين الألعاب المختلفة حيث تعتبر اللعبة الشعبية الثانية بعد كرة القدم في مصر والوطن العربي وهي ضمن الأنشطة المقررة داخل مناهج التربية الرياضية والتي تدرس مهاراتها الأساسية داخل حصة التربية الرياضية وتمارس في النشاط الداخلي والخارجي بالكليات وتعتبر من الميادين الفعالة التي تناسب جميع الطلاب، والطالب يجد فرصة تعلم مهارات جديدة وحرية اختيار وتجريب ما تعلمه وما يتناسب مع ميوله وقدراته ورغباته. (٢: ١٢)

وتعتبر لعبة كرة السلة أحد أنشطة الألعاب الجماعية وهي غزيرة بمهاراتها الفردية والجماعية. (٢: ٣)، وهى من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة، وتعتمد لعبة كرة السلة على المهارات الأساسي كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الأداء. (٢٧: ٤٤)

وبالنظر لكرة السلة كأحد أنشطة المنهج المدرس للتربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي فسوف نرى أنها تشتمل على المهارات الآتية وهي (التمريرة- المحاورة- التصويب) كمتطلبات أساسية لممارستها، ولذلك فإنه من الضروري على التلميذات أن يؤدوا هذه المهارات بمستوى جيد على الأقل.

وتعتبر رياضة كرة السلة كأحد الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها، حيث أن استخدام تلك

الأساليب يسهل عملية فهم وإدراك المهارة وإمكان تحيلها وتقويمها، وتعتبر المهارات الأساسية في كرة السلة هي الأساس للعملية التعليمية، حيث يتلقى المتعلم الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعليم للأداء المهارى الصحيح وفى مسارة العصبي الذي يستمر معه طوال فترة حياته.

وحيث أن الأساليب العلمية الحديثة قد غزت بعض المواد الدراسية لذا يجب أن تنال التربية الرياضية نصيبها منها وخصوصاً في تعلم مهارات كرة السلة فينتقل التدريس فيها من طرق تعتمد على سلبية المتعلم والمعلم إلى أساليب حديثة متطورة تنتقل فيها العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ويكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد كما أنها تسهل من عملية التعليم وتقلل من زمن التعلم للتلاميذ مما يؤدى إلى زيادة الكفاءة في التعلم لدى الأفراد.

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث (٤)،(٥)،(٦)،(١٠) إلى أهمية استخدام اسلوب التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية وتحسين المهارات الاساسية في كرة السلة والذين أشاروا إلى ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب للطلاب وتهيئتهم في كليات التربية بالجامعات وكليات إعداد المعلمين، والاهتمام بوضع تقويم يعتمد أساساً على تحسين تعلم المهارات الاساسية في الرياضات المختلفة بحيث تكون فعالة يستفيد منها الطلاب بشكل عملي ومراعاة أن توضع هذه المهارات في الاعتبار عند تقويم الطلاب مع إعادة النظر في برامج إعداد الطلاب ليتناسب ذلك مع المتغيرات العالمية والمعطيات المحلية وضرورة الاهتمام بالبرامج التكنولوجيا الحديثة في أعدادالمعلمين لإكسابهم وتعديل أدائهم فيما يرتبط بالمهارات الاساسية في كرة القدم.

ومن خلال عمل الباحث بتدريس مادة تدريس اساسيات كرة السلة لكلية التربية الرياضية جامعة حلوان لاحظ عدم قدرة الطلاب على فهم الخطوات التعليمة والفنية للمهارات التعليمة بشكل صحيح ، وقد يرجع السبب إلى وجود ضعف في تفهم المهارات المقررة لمقرر كرة السلة بالفرقة الاولى

ومن خلال ما اطلع علية الباحث من الدراسات (٤)،(٥)،(١٣)،(٧) والتي إشارات إلى فاعلية أسلوب التمركز حول المشكلة في تحسين المهارات الاساسية في كرة السلة مما دفع الباحث إلى أجراء هذه الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام أسلوب التمركز حول المشكلة على مستوى إتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة.

هدف البحث:

التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التمركز حول المشكلة على مستوى إتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى إتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى إتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى إتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

بعض المصطلحات الوارد في البحث

- استراتيجية التمركز حول المشكلة [*]:

تتابع منظم من الخطوات تبدأ بطرح المعلم للموضوعات المتعلقة بحل المشكلة من الواقع الموجود وبيداء الطلاب بالتفكير في ابحث عن حلول لهذه المشكلة من خل مجموعات متعاونة من الطلاب تنتهي بمشاركة المجموعة كلها في وضع تصور مقترح لحل تلك المشكلة.

[*] تعريف إجرائى.

الدراسات السابقة:

- دراسة "**خالد فايز عبد القادر**" (٢٠١٤م) (٤) بعنوان "**أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في برهنة مسائل الهندسة الفراغية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظات غزة**". واستهدفت الدراسة هدفت الدراسة بيان أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في برهنة مسائل الهندسة الفراغية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصفا لعاشر الأساسي في محافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين واشتملت عينة البحث على طلاب المرحلة الثانوية وكانت من أهم النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الهندسة الفراغية ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات.
- دراسة "**صابرين صبى مصلح**" (٢٠١٣م) (١٠) بعنوان"**اثر توظيف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات حل المعادلات والمتبايات الجبرية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع في المحافظة الوسطى**"، استهدفت الدراسة تحديد أثار توظيف إستراتجية التعلم المتمركز حاول المشكلة في تنمية مهارات حل المشكلات والمتباينات الجبرية والاتجاه نحو الرياضيات لأداء طالبات الصف التاسع بالمحافظة الوسطي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبية لمجموعة تجريبية واحدة واشتمت عينة البحث على طالبات الصف التاسع في المحافظة الوسطى وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام الإستراتجية المقترحة للمتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات حل المعادلات والمتبايات الجبرية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع في المحافظة الوسطى عينة البحث.

- دراسة "**دعاء أحمد البدوي**" (٢٠١٢) (٦) بعنوان "**فعالية إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**"، استهدفت الدراسة التعرف على فعالية إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى تلاميذا لصف الخامس الابتدائي واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة بورسعيد وكانت من أهم النتائج عالية إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى مجموعة البحث التجريبية.
- دراسة "**أسماء إبراهيم محمد**" (٢٠١٠م) (٣) بعنوان "**برنامج مقترح لتنميه الكفايات التدريسية لدي الطالبات المعلمات بكليةالتربيةالرياضية بالقاهرة**"، استهدفت الدراسة تصمم مقترح لتنميه الكفايات التدريسية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية بالقاهرة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٢٠) طاليه والعينة الاستطلاعية عددها (١٠) وكانت من أهم النتائج يؤثر البرنامج المقترح تثيراً ايجابيا علي تنميه الكفايات التدريسية الثلاثة (التخطيط- التنفيذ- التقويم).
- دراسة "**خالد محمد عبدالعزيز**" (٢٠٠٩) (٥) بعنوان "**فاعلية برنامج كمبيوتر قائم على أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارات استخدام الأجهزة التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية**"، استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج كمبيوتر قائم على أسلوب حلال مشكلات في تعلم مهارات استخدام الأجهزة التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة

البحث على طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية وكانت من أهم النتائج أن لأسلوب التمركز حول المشكلة تأثير ايجابي في تحسين مهارات استخدام الأجهزة التعليمة لدى مجموعة البحث التجريبية.

- دراسة "**محمود محمد فؤاد**" (٢٠٠٨م) (١٤) بعنوان "**اثر استخدام إستراتجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة**"، استهدفت الدراسة التعرف على استهدفت الدراسة التعرف على بيان أثر استخدام إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات التكنولوجية لطلاب الصف السادس الأساسي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين واشتملت عينة البحث على طلاب الصف السادس الابتدائي وكانت من أهم النتائج أثرت استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لدى مجموعة البحث التجريبية.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج الملائم لطبيعة البحث وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان خلال العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م والبالغ قوامه (٤٦) طالباُ، وقد قام الباحث باختيار عينة عمدية قوامها (٣٠) ثلاثون طالباُ من مجتمع البحث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة متساويتين قوام كل منها (١٥) خمسة عشرة طلاب، كما قام الباحث بإيجاد إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين مجموعتي البحث في السن والطول والوزن والذكاء وبعض المهارات الاساسية قيد البحث والجداول (١) توضح ذلك.

وقد قام الباحث باستبعاد بعض الطلاب للأسباب الآتية:

- الطلاب المشاركين في التجارب الاستطلاعية.

- الطلاب غير المنتظمين في الحضور إلى للمحاضرات.
- الطلاب الذين يحملون شهادات مرضية.

اعتدالية توزيع عينة البحث:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي وذلك للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحنى الاعتدالي في متغيرات الضبط التجريبي (السن- الطول- الوزن) اختبار القدرات العقلية (اختبار الذكاء)، المتغيرات البدنية الخاصة بكرة السلة، المتغيرات المهارية والجدول رقم(١) يوضح ذلك.

جدول (١)

الدلالات الإحصائية لتوصيف كلتا مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية لبيان اعتدالية البيانات (ن=٤٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفلطح	الالتواء
١-معدلات النمو:							
-	السن	سنة	١٧.٢٢	١٧.٠٠	٠.٢٨	-٠.٥٢	-٠.٥٥
-	الطول	سم	١٦٧.٢٠	١٦٧.٠٠	٠.٣٢	-٠.٥٧	-٠.٢٥
-	الوزن	كجم	٦٨.٦٧	٦٨.٠٠	٠.١٤	-٠.١٨	-٠.٣٦
٢-	الذكاء	درجة	٥٦.٢٥	٥٦.٠٠	٠.٦٥	-٠.٧٢	-٠.٣٧
٢-المتغيرات البدنية:							
-	قدرة الذراعين	متر	٢.٣٦	٢.٣٠	٠.٩٥	٠.٩١	٠.٦٧٠.٢١
-	قدرة الرجلين	سم	١٤.٢٥	١٤.٢٠	٠.٢١	٠.٢٢	٠.١٧
-	السرعة	ث	١٤.٥١	١٤.٥٠	٠.١٧	٠.٧٤	٠.٢٠
-	الرشاقة	ث	٢٤.٤١	٢٤.٤٠	٠.٣٠	٠.٣٥	٠.٢٢
-	الدقة	درجة	١٧.٣٦	١٧.٣٥	٠.٧٤	٠.١٤	٠.١٩
٣-المتغيرات المهارية :							
-	التمريرة الصدرية	عدد	٤.٤٤	٤.٤٠	٠.٣٩	٠.٣٩	٠.٣١
-	التمريرة المرتدة	عدد	٧.٢٥	٧.٢٠	٠.٢٠	٠.٢١	٠.٢٢
-	المحاورة	ث	٤٥.٣١	٤٥.٣٠	٠.١٤	٠.١٧	٠.٨٥
-	التصويب من الثبات	درجة	٤.٢١	٤.٢٠	٠.٢٠	٠.٣٠	٠.٣٤
-	التصويبية السلمية	درجة	٥.٢٣	٥.٢٠	٠.٩٧	٠.١٧	٠.١٥

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لكلتا مجموعتي عينة البحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتماثل المنحنى الاعتدالي

حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (±٣) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير إعتدالية.

وقد قام الباحث بإجراء التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي وفقاً لما تبين من الدراسات السابقة وهذه المتغيرات هي معدلات النمو (السن- الطول- الوزن)، الذكاء كأحد القدرات العقلية، والقدرات البدنية الخاصة بكرة السلة، اختبارات مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

التجانس ودلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان التكافؤ (ن١=ن٢=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطات	التجانس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
			س	±ع	س	±ع				
١-معدلات النمو :										
-	السن	سنة	١٧.٢٢	٠.٥٢	١٧.٣٠	٠.٢٨	٠.٠٨	٠.٢٥	٠.٦٩	غير دال
-	الطول	سم	١٦٧.٥٢	٠.٩٨	١٦٧.٩٠	٠.٣٢	٠.٣٨	٠.٥٢	٠.٢٠	غير دال
-	الوزن	كجم	٦٨.٥٠	٠.١٧	٦٨.٩٥	٠.١٠	٠.٤٥	٠.١٧	٠.١٧	غير دال
٢-	الذكاء	درجة	٥٤.٩٤	٠.٦٢	٥٤.٩٥	٠.٥٨	٠.٠١	٠.٦١	٠.٣٠	غير دال
٢-المتغيرات البدنية :										
-	قدرة الذراعين	متر	٢.١١	٠.٦٩	٢.١٢	٠.٦٣	٠.٠١	٠.٢٨	٠.٣٩	غير دال
-	قدرة الرجلين	سم	١٤.١٥	٠.٢١	١٤.١٢	٠.٢٠	٠.٠٣	٠.٣٠	٠.٢٠	غير دال
-	السرعة	ث	١٤.٤٠	٠.١٨	١٤.٤٢	٠.٥٨	٠.٠٢	٠.١١	٠.١٧	غير دال
-	الرشاقة	ث	٢٣.٥٥	٠.٣٦	٢٣.٥١	٠.٣٢	٠.٠٤	٠.١٧	٠.٢٠	غير دال
-	الدقة	درجة	١٦.٧٠	٠.٢٠	١٦.٧٢	٠.١٧	٠.٠٢	٠.٣٠	٠.٢٨	غير دال
٣-المتغيرات المهارية :										
-	التمريرة الصدرية	عدد	٤.٦٥	٠.٩٨	٤.٦٧	٠.٣٠	٠.٠٢	٠.٦٣	٠.٦٣	غير دال
-	التمريرة المرتدة	عدد	٦.٨١	٠.٢١	٦.٨٢	٠.٢٠	٠.٠١	٠.١٧	٠.٢٨	غير دال
-	المحاورة	ث	٤٤.٧٥	٠.١٨	٤٤.٧٦	٠.٥٨	٠.٠١	٠.٠٨	٠.٢١	غير دال
-	التصويب من الثبات	درجة	٣.٧٧	٠.٢٠	٣.٧٨	٠.٦٤	٠.٠١	٠.٦٢	٠.١٧	غير دال
-	التصويبية السلمية	درجة	٤.٤١	٠.٩١	٤.٤٢	٠.٦١	٠.٠١	٠.٤٧	٠.٣٢	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)= ٢.٠٦

يوضح جدول (٢) أن قيمة التباين الأكبر على التباين الأصغر في جميع المتغيرات أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى تجانس مجموعتي البحث كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية قيد البحث مما يعطى دلالة مباشرة على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

أولاً : اختبار معدلات النمو : وتشمل (السن – الطول – الوزن)

- العمر الزمنى : بالرجوع إلى تاريخ الميلاد (لأقرب سنة).
- الطول : بواسطة استخدام جهاز الرستاميتر (لأقرب سنتيمتر).
- الوزن : باستخدام الميزان الطبى (لأقرب كيلوجرام).

ثانياً : اختبار القدرات العقلية : (مرفق١)

استخدم الباحث اختبار الذكاء للصغار والكبار، والذى قامت إعداده "**سامية لطفى الأنصاري**" (٢٠٠٨) وهو من الاختبارات المخصصة لقياس نسبة ذكاء الأفراد من سن أنثى عشر عاماً إلى سن الرشد ويتكون من (٦٠) ستون سؤالاً، ويتضمن عدد من العمليات العقلية التي تتمثل في تكمله سلاسل عددية، التمييز بين الأشكال، إدراك معانى الأشكال، إدراك معانى الكلمات، إدراك علاقات قائمة بين سلسلة حروف أو أرقام أو استدلال عددي.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء:

الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبار بطريقة المقارنة الطرفية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطي الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى لاختبار الذكاء لبيان معامل الصدق ن=١٦

م	الاختبار	الارباعى الأعلى ن=٥		الارباعى الأدنى ن=٥		فروق المتوسطات	قيمة (ت)	ايتا٢	معامل الصدق
		س	±ع	س	±ع				
١	الذكاء	٥٧.٢٣	١.٦٥	٥٠.٦٢	٢.١١	٦.٦١	٥.٥٥	٠.٦٩	٠.٩٩٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٣٠

يوضح جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي الأرباعى الأعلى الأرباعى الأدنى لدى عينة التقنين في درجات اختبار الذكاء قيد البحث، كما يتضح حصول الاختبار على قوة تأثير وصدق عالية (صدق المقارنة الطرفية).

الثبات:

لإيجاد ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني ٧ أيام على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات للاختبار.

جدول (٤)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبار الذكاء لبيان معامل الثبات (ن=١٦)

م	الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	±ع	س	±ع	
١	الذكاء	٥٣.٦٥	٢.١١	٥٤.١٤	٢.٠٢	٠.٩٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (إعادة تطبيق الاختبار) لاختبار الذكاء قيد البحث لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثالثاً: اختبارات القدرات البدنية الخاصة بكرة السلة: (مرفق٢)

قام الباحث بإجراء مسح الدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تناولت الاختبارات المستخدمة في قياس الصفات البدنية الخاصة لكرة السلة (١٣)، (٥)، (١٥)، (٢٠)، (٢٢) والتي تتمشى مع طبيعة البحث، وقد تم اختيار الاختبارات البدنية التالية:

- اختبار القدرة العضلية للرجلين: (الوثب العريض من الثبات).
- اختبار القدرة العضلية للذراعين: (دفع كرة طبية ٣كجم باليدين).
- اختبار السرعة الانتقالية: (العدو ٣٠م من البدء الطائر).
- اختبار الرشاقة: (الجري والدوران ربع دورة جهة اليمين).
- اختبار الدقة: (التصويب باليدين على الدوائر المتداخلة).

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية:

الصدق:

تم حساب اختبارات القدرات البدنية قيد البحث عن طريق المقارنة بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وقد كانت الفروق بين المجموعتين معنوية عند مستوى (٠.٠٥) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى في المتغيرات البدنية لبيان معامل الصدق (ن=١٦)

م	المتغيرات البدنية	الارباعى الأعلى ن=٥		الارباعى الأدنى ن=٥		قيمة (ت)	معامل الصدق	مستوى الدلالة
		س	±ع	س	±ع			
١	قدرة الذراعين	٢.٣٣	٠.٩٨	١.٢٥	٠.١٧	٣.٢٨	٠.٩٠	دال
٢	قدرة الرجلين	١٥.٧١	٠.٢٠	١٢.٤٠	٠.٦٣	٣.٦٢	٠.٩٣	دال
٣	السرعة	١٣.٢٤	٠.١٧	١٦.٨٥	٠.٢١	٣.٤٨	٠.٩٢	دال
٤	الرشاقة	٢١.٣٢	٠.٦٢	٢٥.٧٠	٠.١٨	٣.٦٨	٠.٩١	دال
٥	الدقة	١٩.٢٥	٠.٢٢	١٥.١٠	٠.٦٥	٣.٥٢	٠.٨٩	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٣٠

يوضح جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى لدى عينة التقنين في المتغيرات البدنية قيد البحث، كما يتضح حصول الاختبارات على قوة تأثير وصدق عالية.

الثبات:

لإيجاد ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني (٧أيام) على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول رقم (٦) يوضح معامل الثبات للاختبارات.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المتغيرات البدنية لبيان معامل الثبات (ن=١٦)

م	المتغيرات البدنية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلة
		س	±ع	س	±ع		
١	قدرة الذراعين	١.٨٠	٠.٤٢	١.٨٥	٠.٣٨	٠.٩٢	دال
٢	قدرة الرجلين	١٤.٠٥	١.٠٦	١٤.٢٥	١.٢١	٠.٨٩	دال
٣	السرعة	١٥.٠٥	١.٢٣	١٥.٠٠	١.٣٦	٠.٩١	دال
٤	الرشاقة	٢٣.٥٠	١.٤٦	٢٣.٤٠	١.٥٧	٠.٩٠	دال
٥	الدقة	١٧.١٥	١.٥٥	١٧.٤٥	١.٣٣	٠.٨٨	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)= ٠.٤٤

يوضح جدول (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (إعادة تطبيق الاختبار) في المتغيرات البدنية لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

رابعاً: الاختبارات المهارية : مرفق (٣)

استعرض الباحث الدراسات العلمية والبحوث والمراجع العلمية (١٣)، (٥)، (١٥)، (٢٧)، (٢) في مجال كرة السلة لاختيار الاختبارات المناسبة لتحديد مستوى الأداء المهارى في كرة السلة، وفى ضوء ذلك تم تحديد الاختبارات التالية:

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :

الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات بطريقة المقارنة الطرفية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وقد كانت الفروق بين المجموعتين معنوية عند مستوى (٠.٠٥) لجميع الاختبارات، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
دلالة الفروق بين متوسطي الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى في المتغيرات المهارية لبيان معامل الصدق (ن=١٦)

م	المتغيرات المهارية	الارباعى الأعلى ن=٤		الارباعى الأدنى ن=٤		قيمة (ت)	معامل الصدق	مستوى الدلة
		س	±ع	س	±ع			
١	التمريرة الصدرية	١٢.٧٠	٢.٣٧	٤.٥٥	١.٢٤	٦.٠٨	٠.٩١	دال
٢	التمريرة المرتدة	١٧.٥٥	٣.١١	٧.٠٠	١.٧٢	٥.٩٣	٠.٩٠	دال
٣	المحاورة	٢٩.٦٥	٢.٤٣	٤٤.٩٥	٣.٢٦	٧.٥٤	٠.٩٤	دال
٤	التصويب من الثبات	١٠.٥٠	١.٧٢	٣.٨٠	٠.٩٦	٦.٨٤	٠.٩٢	دال
٥	التصويبة السلمية	١٣.٧٥	٢.٣٩	٤.٢٥	١.٤٧	٦.٧٨	٠.٩٢	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٣٠

يتضح جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى لدى عينة التقنين في المتغيرات المهارية قيد البحث، كما يتضح حصول الاختبارات على قوة تأثير وصدق عالية.

الثبات:

لإيجاد ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني (٧أيام) على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول رقم (٨) يوضح معامل الثبات للاختبارات.

جدول (٨)
معامل الارتباط التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المتغيرات المهارية
لبيان معامل الثبات (ن=١٦)

م	المتغيرات المهارية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		س	±ع	س	±ع		
١	التمريرة الصدرية	٨.٦٣	٣.٠٣	٨.٧٥	٢.٨٦	٠.٨٩	دال
٢	التمريرة المرتدة	١٢.٢٨	٣.٧٩	١٢.٣٦	٣.٤٤	٠.٩٠	دال
٣	المحاورة	٣٧.٣٠	٤.١١	٣٧.٤٥	٤.٣٧	٠.٨٨	دال
٤	التصويب من الثبات	٧.١٥	٢.٣١	٧.٢٥	١.٩٦	٠.٩٣	دال
٥	التصويبة السلمية	٩.٠٠	٢.٩٥	٩.٠٥	٢.١٣	٠.٩٢	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٤

يوضح جدول (٨) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (إعادة تطبيق الاختبار) في المتغيرات المهارية لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

استراتيجية التمركز حول المشكلة قيد البحث:

١- هدف البرنامج:

يهدف البرنامج المقترح إلى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التمركز حول المشكلة على مستوى إتقان بعض المهارات الحركية في كرة السلة.

٢- أغراض البرنامج:

- أن يكتسب الطالب المعلم المهارات الاساسية في السلة (التصويب- التمرير).
- أن يفهم الطالب الممارسة الصحيحة للمهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث.
- أن يتعرف الطالب على أهمية المهارات الأساسية في كرة السلة.
- أن ينمى لدى الطالب القدرة على التخيل والإدراك والابتكار.

- أن يكتسب الطالب بعض أنماط السلوك التي يجب عليه أن يقوم بها أثناء عملية التدريس.
- أن يتحسن أداء الطالب بممارسة هذه المهارات نتيجة مروره بخبرات مناسبة.
- أن يتدرب الطالب علي المهارات في جو تخيلي يشبه الواقع الحقيقي.

٣- أسس وضع البرنامج:

- أن يحقق البرنامج الهدف منه.
- أن يتناسب المحتوى مع هدف البرنامج.
- أن يراعي مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب عند تعليم المهارة الحركية بالنسبة لمهارة.
- أن تصاغ الفقرات اللفظية لطريقة الأداء بطريقة سهلة وواضحة.
- أن تعمل أنشطة البرنامج على استثارة دافعية المتعلم لإنتاج الأفكار الإبداعية.
- أن تعمل الأنشطة على استثارة خيال المتعلم لخلق أفكار جديدة.
- أن يسهم البرنامج في توفير عاملي المتعة والتشويق للمتعلم.

٤- محتوى البرنامج:

قام الباحث بالتدريس لمجموعتي البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع أجزاء الدرس ماعدا الجزء التعليمي إذ تم التدريس في المجموعة التجريبية (أ) (استراتيجية التمركز حول المشكلة) والذي يعتمد على إبداع الطالب، فالباحث يثير سؤالا حول مهارات كرة السلة التي يعتبرها كمشكلة وعلى الطالب ابتكار طرائق جديدة للوصول إلى أحسن الطرق التي يكن من خلالها حل تلك المشكلة لتنفيذ درس التربية الرياضية في أفضل صورة ممكنة ويتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المتدرج (الاعتيادي) حيث إذ يقوم الباحث بشرح الأخطاء التي يتم الوقوع فيها بالنسبة للطالب المعلم أثناء تدريس حصة التربية الرياضية.

أما بالنسبة لتصميم المشكلة فتكون فيما يأتي:

- المثير: أثارة سؤال (ما هي المحددات التي يجب مراعاتها عند التنفيذ درس كرة السلة).
- الوسيط: تنفيذ درس التربية الرياضية في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- الاستجابة: إعادة تنفيذ الدرس بعد الحوار الجماعي عن أسلوب حل.

٥- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- أجهزة وأدوات لأداء المهارات الحركية الخاصة بدرس كرة السلة أثناء مهارة التنفيذ.

٦- دمج نموذج أبعاد التعلم باسلوب التمركز حلو المشكلة :

المراد توضيحه هو شرح كيفية دمج نموذج ابعاد التعلم فى اسلوب حل المشكلة اما بالنسبة المديول التعليمى فهو البرنامج الأساسى المستخدم وتظهر أهمية اسلوب حل المشكلة فى العملية التعليمية من خلال تحسين التفكير الابداعى فى تحسين مستوى الاداء المهارى فى كرة السلة وفيم يلى سيكون التركيز على توضيح كيفية دمج نموذج ابعاد التعلم بالمديول التعليمى وسوف يكون محور البرنامج والهدف الرئيسى منه هو كيفية عمل أسلوب قائم على اسلوب حل المشكلة كأسلوب أساسى مدعم بنموذج ابعاد التعلم وأثره على تعلم المهارات الاساسية فى كرة القدم.

وسيتم الدمج من خلال استخدام ابعاد التعلم فى التدريس من خلال اسلوب التمركز حلو المشكلة كالتالى:

- البعد الأول الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعلم :

يتم ذلك من خلال عمل (ملف) خاصة بعد كل مهارة من المهارات داخل البرنامج تحتوى بداخلها ما يساعد على زيادة اتجاهات الطلاب نحو عملية التعلم والرياضة بصورة عامة مثال (الرياضة تقوى الجسم).

- البعد الثانى اكتساب المعرفة :

يتم ذلك من خلال **أولاً المعرفة التقريرية :**

*** بناء المعنى:**

يتم ذلك من خلال استخدام استراتيجية K.W.L وهى تحتوى بداخلها ثلاث جداول ففى الجدول الأول (k) يدون الطالب ما الذى يعرفه عن مهارات كرة السلة والجدول الثانى (W) يدون فيه الطالب ما الذى تريد أن يعرفه عن المهارة والجدول الثالث (L) يدون فيها الطالب بعد تعلمه المهارة ويكتب ما الذى تعلمته فى المهارة.

*** تنظيم المعلومات :**

ويتم ذلك من خلال تنظيم المحتوى داخل البرنامج ككل بالصورة التتابعية بما يتناسب الطالب فى هذه المرحلة التعليمية.

ثانياً: المعرفة الإجرائية

ويتم ذلك من خلال بناء البرنامج ككل.

- البعد الثالث تعميق المعرفة وصقلها :

يتم تدعيم هذا البرنامج القائم على اسلوب حل المشكلة بهذا البعد من خلال جلسات حوارية داخل كل وحدة ويقدم من خلاله بعض المهارات التى تساعد الطالب على صقل المعرفة ومن هذه المهارات التى تساعد على ذلك هى: المقارنة- التصنيف- الاستقراء- الاستنباط- تحليل الخطأ- بناء الأدلة- التجريد.

مثال على ذلك: (مهارة المقارنة) يعطى للطالب بعض الاشكال المتعلقة بالمهارة ويطلب منه أن يحدد الشكل الصحيح والمناسب للمهارة.

- البعد الرابع استخدام المعرفة استخدام ذى معنى :

حيث يتم اعطاء الطالب من خلال البرنامج بعض المهارات التى تساعده على تدعيم البرنامج لهذا البعد وهى مثل (اتخاذ القرارات- الاستقصاء التجريبى- حل المشكلات- الاختراع).

مثال على ذلك: (مهارة حل المشكلات) كمهارة فى استخدام المعرفة استخدام ذى معنى ويتم ذلك من خلال اعطاء الطالب مهمة فى هيئة مشكلة ويطلب منه ان يقوم بحلها ومثال على ذلك كالتالى :

"عزيزيى الطالب معك كرة وأمامك زميلان الأول يبعد ٢ متر من الحلقة والثاني يبعد ٤ متر من الحلقة فإلى أيهما سوف تمرر الكرة".

البعد الخامس عادات العقل المنتجة :

ويتم من خلال تدعيم الطالب بما يساعده على تنمية المهارات المتعلقة بهذا البعد مثل (التفكير المنظم ذاتياً- التفكير الابداعى – التفكير الناقد) داخل البرنامج.

مثال على ذلك: (التفكير المنظم ذاتياً) ويستخدم الطالب من خلال التفكير فى حل المشكلة.

٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج المقترح:

قام الباحث بوضع الدروس التعليمية المقترحة لمهارات كرة السلة قيد البحث بواقع (٢) محاضرتين أسبوعيا لكل مجموعة، وزمن المحاضرة (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة طبقا لزمن المحاضرة المتبع بخطة الدراسة بالكلية، بواقع (٨) ثماني محاضرات في الشهر طبقا لمقررات بالكلية والمقدر لها (٤) أربع ساعات أسبوعيا بما يعادل زمن محاضرتين، وقد أستغرق البرنامج التعليمي لاستراتيجية التمركز حول المشكلة المقترح (٨) ثماني أسابيع ليصبح عدد المحاضرات طوال فترة البرنامج (١٦) سته عشر محاضرة.

٨- على أن تلتزم المجموعة الضابطة بتنفيذ نفس دروس كرة السلة المعدة من قبل الباحث من خلال محاضرات عملية بالكلية يطبق فيها الطالب المهارات الاساسية في كرة السلة من خلال الدروس المعدة بطريقة الشرح والنموذج وذلك لعدم وجود منهج أو خطة للتدريب الميداني بالكلية علي أن

يكون زمن المحاضرة هو نفس زمن المحاضرة للمجموعة التجريبية (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة وعدد المحاضرات الأسبوعية (٢) محاضرتين علي أن يستغرق الأداء العملي للمجموعة الضابطة عدد (١٦) ستة عشر محاضرة مثل ما هو متبع مع المجموعة التجريبية علي أن يحدد زمن (٣٠) ثلاثون دقيقة داخل زمن المحاضرة لإلقاء جزء نظري عن مهارات كرة السلة ويكون هذا الزمن هو نفس الزمن المتبع مع المجموعة التجريبية وذلك للمحافظة علي ضبط المتغيرات بين المجموعتين.

تطبيق البحث:

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث في تقييم أداء الطالب في المهارات في كرة السلة قيد البحث وذلك في الفترة من ٢٧-٢٠١٦/٩/٢٨م

إجراءات تنفيذ البرنامج (التجربة الأساسية):

قام الباحث بتنفيذ البرنامج التعليمي لمهارات كرة السلة قيد البحث لطلاب الفرقة الاولى من خلال استخدام البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التمركز حول المشكلة ولمدة (٨) ثماني أسابيع بواقع (٢) محاضرتين أسبوعيا، وزمن المحاضرة (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة ليصبح عدد المحاضرات (١٦) ستة عشر محاضرة في البرنامج كله وذلك في الفترة من ٢٠١٦/١٠/١م الى ٢٠١٦/١٢/٢٧م.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي باستراتيجية التمركز حول المشكلة المقترح قام الباحث بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في تقييم أداء الطالب في المهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث وذلك في الفترة من ١-٢٠١٧/١/٢م، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي تماماً.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

جدول (٩)

دلالة الفروق ونسب التحسن المئوية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية (ن=١٥)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	قيمة (ت)	نسبة التحسن	الدلالة الاحصائية
		س	±ع	س	±ع				
١	التمريرة الصدرية	٤.٦٥	٠.٩٨	١٠.٢٥	٠٠.١٤	٥.٦٠	٥.٩٨	%٥٤.٦٣	دال
٢	التمريرة المرتدة	٦.٨١	٠.٢١	١٢.٢٠	٠.٦٣	٥.٣٩	٥.٦٩	%٤٤.١٨	دال
٣	المحاورة	٤٤.٧٥	٠.١٨	٣٥.٢٨	٠.٣٨	٩.٤٧	٥.٦٤	%٢١.١٦	دال
٤	التصويب من الثبات	٣.٧٧	٠.٢٠	٧.٧٠	٠.١٧	٣.٩٣	٥.٧٨	%٥١.٠٣	دال
٥	التصويب السلمية	٤.٤١	٠.٩١	١١.٥٢	٠.٢٠	٧.١١	٥.٦٢	%٦١.٧١	دال

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٧١

يوضح جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في متغيرات الاختبارات المهارية حيث حققت (ت) المحسوبة (٥.٦٢-٥.٩٨) وهى قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية كما حققت نسب التحسن المئوية قيمة قدرها (٢١.١٦-٦١.٧١).

جدول (١٠)

دلالة الفروق ونسب التحسن المئوية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (ن=١٥)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	قيمة (ت)	نسبة التحسن	الدلالة الاحصائية
		س	±ع	س	±ع				
١	التمريرة الصدرية	٤.٦٧	٠.٣٠	٨.٨٠	٠.٢٨	٤.١٣	٣.٩٨	%٤٦.٩٣	دال
٢	التمريرة المرتدة	٦.٨٢	٠.٢٠	٩.٣٢	٠.٢١	٢.٥٠	٣.٥٤	%٢٦.٨٢	دال
٣	المحاورة	٤٤.٧٦	٠.٥٨	٤٠.٢٠	٠.١٧	٤.٥٦	٣.٥٧	%١١.٣٤	دال
٤	التصويب من الثبات	٣.٧٨	٠.٦٤	٦.٢٠	٠.٣٦	٢.٤٢	٣.٦٤	%٣٩.٠٣	دال
٥	التصويب السلمية	٤.٤٢	٠.٦١	٧.٣٦	٠.٨٥	٢.٩٤	٣.٣٣	%٣٩.٩٤	دال

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٧١

يوضح جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في متغيرات الاختبارات المهارية حيث حققت (ت) المحسوبة (٣.٣٣-٣.٩٨) وهى قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية كما حققت نسب التحسن المئوية قيمة قدرها (١١.٣٤-٤٦.٩٣).

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية وفروق نسب التحسن لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية (ن=٣٠)

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
		س	±ع	س	±ع		
١	التمريرة الصدرية	١٠.٢٥	٠٠.١٤	٨.٨٠	٠.٢٨	٧.٧٥	دال
٢	التمريرة المرتدة	١٢.٢٠	٠.٦٣	٩.٣٢	٠.٢١	٦.٦٠	دال
٣	المحاورة	٣٥.٢٨	٠.٣٨	٤٠.٢٠	٠.١٧	٦.٥٨	دال
٤	التصويب من الثبات	٧.٧٠	٠.١٧	٦.٢٠	٠.٣٦	٦.٤٧	دال
٥	التصويب السلمية	١١.٥٢	٠.٢٠	٧.٣٦	٠.٨٥	٦.٢١	دال

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٨

يوضح جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٢١- ٧.٧٥) وهى قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلة (٠.٠٥) ويرجع الباحث تلك النتيجة الى برنامج التمركز حول المشكلة والمدعم بنموذج ابعاد التعلم على طلاب المجموعة التجريبية.

وفى هذا الصدد تشير "**دعاء أحمد البدوي**" (٢٠١٢) ان استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة إحدى الاستراتيجيات التي تنطلق من فكر البنائية وتعتبر هذه الاستراتيجية عن أفكار البنائين في تدريس العلوم المختلفة. (٩:٦)

ويرى "**خالد محمد عبدالعزيز**" (٢٠٠٩) أن الطالب في هذه الاستراتيجية يصنع له فهماً ذا معنى من خلال مشكلات تقدم له، فيعمل تعاونيا مع زملائه على إيجاد الحلول لها في مجموعات تعاونية صغيرة. (٦٥:٥)

ويرى الباحث أن إستراتجية التعلم المتمركز حول المشكلة استندت أفكارها على ما جاءت به النظرية البنائية والتي ترتكز على أن الطالب هو محور العملية التعليمية حيث يبنى الطالب معرفته من خلال الأنشطة التفاعلية مع الآخرين في بيئة يسودها التفاوض الاجتماعي وذلك وفق مراحل معينة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من "**خالد عبد العزيز** (٢٠٠٩) (٥)، **دعاء البدوي**" (٢٠١٢) (٦) في فاعلية أسلوب التمركز حول المشكلة في تنمية القدرات المهارية بالطلاب.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى اتقان بعض المهارات في كرة السلة لدى مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلة (٠.٠٥) ويرجع الباحث ذلك التحسن إلى الأسلوب التقليدي المقترح على طلاب المجموعة الضابطة.

وتشير "**زينب عمر**" (٢٠٠٨م) "إلى أهمية النظر إلى المعلم كأحد عناصر الموقف التعليمي، إذ مهما كانت جودة المناهج، ومهما توافرت

الإمكانات والمعامل والأدوات، فكل ذلك لا يحقق قيمه تذكر دون وجود معلم مبدع في سماته الشخصية، وفي تكوينه المهني والثقافي والعلمي، وفي امتلاكه كفايات تعليمية متنوعة، تمكنه من أداء أدواره المتعددة، مثل مهارات التخطيط وسلامة الأداء وأساليب التقويم". (٤٥:٨)

والمعلم هو العنصر المهم في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها فمن الضروري أن يقوم المعلم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم متنوعة، ولا يمكن أن يقوم بذلك حتى يكتسب كفايات تدريسية يمارسها داخل الصف تؤهله للقيام بواجبه على أكمل وجه، ولا يستطيع المعلم أن يقوم بتلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد تشغل بال الكثيرين من التربويين والقائمين على العملية التعليمية.(٥٢:٢٣)

وتتفق نتائج هذا الدراسة مع كلا من "**زينب علي، غادة جلال** (٢٠٠٨م) (٧)، **برب يرك ديفيد,Brubeck David** (٢٠١٠م) (١٨) في أن تكرار الأداء في تطبيق دروس التربية الرياضية تأثير ايجابي في تحسن مستوى الأداء لكل من المعلم والمتعلم.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى اتقان بعض المهارات في كرة السلة لدى مجموعة البحث الضابطة.

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلة (٠.٠٥).

وفى هذا الصدد يشير "**محمود محمد فؤاد**" (٢٠٠٨م) أنه تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب خطوة أساسية في أي عملية تدريب،

ومرحلة سابقة لتصميم أي برنامج تدريبي،حيث إن غيابها بسبب إضاعة الجهد والوقت والمال، ويتم خلال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعرف حاجات الطالب المعلم في ضوء المهارات التدريسية له، وفي ضوء عملية تقدير الاحتياجات التدريبية، يتم تحديد عناصر البرنامج التدريبي وأهدافه، ومحتواه، والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف، والخبرات المتضمنة فيه، وتعد الحاجات التدريبية الذي يتم في ضوئه تقويم برامج التدريب وخططه. (٥٤:٢٣)

وتشير "**سامية محمد، جليلة مصطفي**" (٢٠٠٩م) أن التعليم الحديث يهدف إلى نقل التدريس نقلة نوعية تعتمد على الدور النشط للطالب في عملية التعليم من خلال تنمية مهارات المعلمين والمشرفين في استراتيجيات التدريس، لتطبيقها في الميدان التربوي، ولمجاراة الاتجاه العالمي للاهتمام بالتعليم، بدلاً من الاقتصار على تعليم المعلومات وحفظها.(٩٥:٩)

ويرى الباحث أن الأسلوب الحديث في التمركز في حول المشكلة في التدريس، يركز على ربط المشكلات التدريسية بالحياة العملية، وجعلها مشابهة لمشكلات الحياة اليومية، وذات علاقة باهتمام الطالب وميوله، ويهدف كذلك إلى إعطاء الطالب الفرصة الكافية للتفكير بحرية والتخطيط الهادف لحل المشكلة، وتعويده على البحث، وتحمل المسئولية، والاستقلالية في التفكير.

وفى هذا الصدد تشير "**خالد عبد القادر**" (٢٠١٤م) إن أسلوب حل المشكلات هو طريق فعال لتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة، وأن الصف المدرسي وما يحيط به ما هو إلا معمل طبيعي للتعبير عن المشكلات والكشف عنها والوصول بقرار حاسم بشأنها، لذلك فإن تزويد الطلبة بفرص لحل المشكلات، واستخدام هذه الفرص بطريقة تؤدي إلى تبصر أعمق وقدرة أكبر على التغلب على الصعوبات.(٨:٥)

ومن هذا المنطلق تأتي استراتيجية التعلم القائم على التمركز حول المشكلات أو التعلم المستند إلى مشكلة كواحدة من الاستراتيجيات التعليمية

التي يمكن أن تحتل مكاناً مرموقًا بين حركة الاستراتيجيات الفعالة في العملية التعليمية التي أخذت في الآونة الأخيرة، وهي ناجحة مع جميع مستويات الطلبة، إذ تعتبر استراتيجياته مناسبة للصفوف المختلفة بداية من مستوى رياض الأطفال إلى المستوى الجامعي.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات في كرة السلة ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

الاستخلاصات:

- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتجية التمركز حول المشكلة له تأثير إيجابي دال في تنمية المهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث.
- الأسلوب المتبع لتدريس مهارات كرة السلة مع أداء نماذج توضيحية للأداء الحركي من المعلم أثر تأثيرا إيجابيا في تنمية المهارات الاساسية في كرة السلة لدي المجموعة الضابطة.
- أسلوب التعلم بأسلوب التمركز حول المشكلة أدي إلي تحسن مستوي المهارات الاساسية في كرة السلة للطالب مقارنة بالأسلوب القائم على أداء النموذج داخل الحصة.

التوصيات:

- تدريب المعلمين على أسلوب التمركز حول المشكلات لكي يتمكنوا من تحسين قدراتهم نحو المهارات التعليمة.
- إجراء دراسات مشابه بأسلوب التمركز حول المشكلة على المهارات الأخرى للطلاب الخاصة بالعملية التدريسية.
- العمل على تحسين الإمكانيات الخاصة بتنفيذ درس التربية الرياضية في أفضل الصور.

((المراجـــــــــع))

أولا: المراجع العربية

١- **إبراهيم وجيه محمود (٢٠٠٣):** التعلم "أسسه ونظرياته وتطبيقاته"، دار المعرفة، القاهرة.

٢- **أحمد أمين فوزى (٢٠١٤):** كرة السلة (التاريخ والمبادئ والمهارات الأساسية)، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.

٣- **أحمد أمين فوزى، عبد العزيز سلامة (٢٠٠٤):** كرة السلة للناشئين، المكتبة المصرية، الإسكندرية.

٤- **خالد فايز عبد القادر (٢٠١٤م):** "أثر إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في برهنة مسائل الهندسة الفراغية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظات غزة، بحث علمي منشور، المجلة الدولية لبحوث التعليم، الأردن.

٥- **خالد محمد عبد العزيز (٢٠٠٩):** "فاعلية برنامج كمبيوتر قائم على أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارات استخدام الأجهزة التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم

٦- **دعاء احمد البدوي (٢٠١٢):** "فعالية إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية، العدد ١٢، جامعة بورسعيد.

٧- **زينب علي، غادة جلال (٢٠٠٨م):** طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨- **زينب على عمر(٢٠٠٨م):** طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩- **سامية محمد،جليلة مصطفي(٢٠٠٩م):** تدريس التربية الرياضية الأصول القواعد، النظر نحو المستقيل، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠- **صابرين صبى مصلح (٢٠١٣م):** "أثر توظيف إستراتجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات حل المعادلات والمتبايات الجبرية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع في المحافظة الوسطى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

١١- **عبد السلام مصطفي عبد السلام (٢٠٠٠م):** أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الفكر العربي،القاهرة.

١٢- **عصام الدين متولي عبد الله (٢٠٠٧م):** طرق تدريس التربية الرياضي، دار الوفاء للنشر، القاهرة.

١٣- **محمد كتش (٢٠٠٨م):** فلسفه أعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٤- **محمود محمد فؤاد (٢٠٠٨م):** "اثر استخدام إستراتجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٥- **مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٢م):** المهارات الرياضية أسس التعلم والتدريب والدليل المصور، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٦- **ميرفت على خفاجة (٢٠١٢م):** مدخل إلى تدريس التربية الرياضية، دار الوفا للطباعة والنشر، الإسكندرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

17- Britz, j. (2003): problem solving in Early childood class rooms. Eric.

18- Brubeck David: Benchmarking and peer review of teaching practice for the purpose of evidencing excellence in teaching and learning, The Journal of the Education Research Group of Adelaide Vol 1, N 3, February Learning and Teaching Unit, University of South Australia.2010

19- Ching, W. Ruey, Y. (2002): The effects of creative problem solving training on creativity, Black well publishersltd. P: 35

20-Cotton, K: Teaching Thinking Skill School Improvement Research Serious, SIRS, USA. 2007

21-Gick, M. (1999): Prodlem solving strategies, Educational Psychologist, 2-99

22-Goor, A. Sommer feld,R. (2005): Acomparison of prodlem solving processes of creative and– Non– creative students. Journal of Educational psychology. Vol. 77. No,4. PP,495.

23-Krelik, S. (2007): prodlem solving some considerations. Arithmetic Teacher, P: 52.

24-Proudfit, A. (2001): the Examination of prodlem solving phocesses by fifth – grade children and Effect on prodlem solving per for mance. Vol. 41,No3, P:3932A

25- Sherrie, L.Nist: Developing Textbook Thinking.3rd edit Toronto: D. C. Health And Company, 2004

26- Stein, M. (2004): simulating creativity, New york: Academic press. P: 35.